مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣ / العدد ٤

سياسة العراق الخارجية تجاه امارات الخليج العربي من ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الى ١٧ تموز ١٩٦٨

أ.م.د. جبران اسكندر رفيق
جامعة الانبار – كلية الآداب– قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : dr.jobranhadithi@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: العراق، السياسة الخارجية، الخليج العربي، الامارات العربية، بريطانيا.

كيفية اقتباس البحث
رفيق ، جبران اسكندر، سياسة العراق الخارجية تجاه امارات الخليج العربي من ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الى ١٧ تموز ١٩٦٨، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣، العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Iraq's foreign policy towards the Emirates of the Arabian Gulf from November 18, 1963 to July 17, 1968

Assist. Prof. Dr, Jabran Iskandar Rafeeq
University of Anbar- College of Arts- Department of History

Keywords : Iraq, foreign policy, the Arab Gulf, the Arab Emirates, Britain.

How To Cite This Article
Rafeeq, Jabran Iskandar, Iraq's foreign policy towards the Emirates of the Arabian Gulf from November 18, 1963 to July 17, 1968, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to explain the Iraqi political role in the first republican era, so that Iraq witnessed a new political system after November 18, 1963. The platform of this political system gave special importance to the issue of the Arabian Gulf, so it provided all support and assistance to the people of those emirates, and opened the doors of Iraqi universities and institutes. To the students of the Arabian Gulf, it expressed its readiness to provide extensive assistance in the economic, cultural and social fields. This Iraqi policy called for joint Arab action in order to stand against colonial plans and called for their liquidation, the removal of foreign bases, and standing up to those that aim to undermine the Arabism of the Arabian Gulf.

While Iraqi foreign policy was based on supporting the struggle of the Arab liberation movements militarily by providing weapons and military expertise, and politically by supporting them within the framework of the United Nations and in diplomatic activities in the capitals of foreign

countries, united with similar activities of other Arab countries, in addition to supporting them financially as well.

The Iraqi policy of the emirates of the Arabian Gulf was represented by broad openness in order to remove British control from them, and to stand against Iranian immigration, as well as to develop the Arab spirit among their children and work to achieve their independence. Iraq was active in working for these aspects at the level of the General Secretariat of the League of Arab States and summit conferences. Arabic, in addition to his role in the United Nations and its affiliated committees, including the Decolonization Committee, and the opening of cultural centers in some of those emirates. Iraqi policy worked to establish the University of Basra to develop Arab culture among the people of the Arabian Gulf.

The importance of the historical period under study during the sixties of the last century comes from the status of these emirates and the active role of Iraq in raising this issue at the Arab and international levels. It was also possible in the wave of independence that began with the State of Kuwait in 1961 and Iraq's demand that Britain withdraw from the rest of the emirates. Arabic...

الملخص:

يهدف هذا البحث لبيان الدور السياسي العراقي في العهد الجمهوري الاول ، ليشهد العراق نظاماً سياسياً جديداً بعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وكان منهاج هذا النظام السياسي قد اول اهمية خاصة لقضية الخليج العربي فقدمت كل دعم ومساندة لشعب تلك الامارات، وفتحت ابواب الجامعات والمعاهد العراقية لطلبة الخليج العربي وابدت استعدادها لتقديم مساعدات واسعة في الحقول الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودعت هذه السياسة العراقية الى العمل العربي المشترك من اجل الوقوف ضد المخططات الاستعمارية ودعت الى تصفيتها وازالة القواعد الاجنبية والوقوف بوجها التي تهدف للنيل من عروبة الخليج العربي.

فيما ارتكزت السياسة العراقية الخارجية الى دعم كفاح حركات التحرر العربي عسكرياً بتقديم الاسلحة والخبرات العسكرية، وسياسيا بدعمها في اطار الامم المتحدة وفي النشاطات الدبلوماسية في عواصم الدول الاجنبية متحدة مع النشاطات المماثلة للدول العربية الاخرى اضافة الى دعمها مالياً ايضاً.

تمثلت السياسة العراقية لأمارات الخليج العربي بالانفتاح الواسع من اجل ابعاد السيطرة البريطانية عنهم ، والوقوف بوجه الهجرة الايرانية فضلا عن تنمية الروح العربية لدى ابناءهم والعمل من اجل نيل استقلالهم ، ونشط العراق بالعمل لتلك الجوانب على مستوى الامانة العامة

لجامعة الدول العربية ، ومؤتمرات القمة العربية ، فضلا عن دوره في الامم المتحدة واللجان التابعة لها ومنها لجنة تصفية الاستعمار ، وفتح المراكز الثقافية في بعض تلك الامارات وعملت السياسة العراقية على تأسيس جامعة البصرة لتنمية الثقافة العربية بين ابناء الخليج العربي .

ان اهمية الفترة التاريخية موضوعة البحث خلال مرحلة الستينيات من القرن الماضي تاتي لمكانة هذه الامارات والدور الفاعل للعراق في طرح هذه القضية على المستوى العربي والدولي، كذلك تمكن في الموجة الاستقلالية التي بدأت من دولة الكويت عام ١٩٦١ ومطالبة العراق بريطانيا بالانسحاب من باقي الامارات العربية.

المقدمة:

منطقة الخليج العربي كانت ولا تزال من اهم المناطق حساسية في الوطن العربي واكثرها تعرضاً للصراعات والتدخلات الدولية، حيث عملت الامبراطوريات الكبرى ان توجه اليها انظارها منذ الغزو البرتغالي في القرن السادس عشر.

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وما اعقبها من انظمة سياسية وجد العراق نفسه وهو البلد العربي الاكبر في المنطقة والاكثر اقتداراً وحرصاً على المصالح القومية العربية ويكون معيناً لهذه المنطقة الحيوية للاخذ بيدها نحو شاطئ الامان لتكون بمستوى اهميتها ووزنها.

كان العراق في مقدمة البلدان العربية التي اعلنت عن استعدادها للدفاع عن عروبة الخليج العربي وحرمة اراضيه بحيث اصبح تاريخ العراق والخليج العربي كجزء متكامل لا يمكن تجزئتها لذلك عمل العراق من خلال سياسته الخارجية بعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ الى مراجعة الاخطار المحدقة بامارات الخليج العربي من جراء التغلغل البريطاني والهجرة الايرانية اليه واكد في سياسته الى طبيعة الصراع فيه الذي يحمل طبيعة قومية ويعمل على خلخلة الواقع العربي فيها، كان ازدياد الهجرة الاجنبية الى الخليج العربي وتعاظم الدور الايراني شكل قلقاً لدى السياسة العراقية وعلى ضوء تلك الاحداث تمت معالجة هذا البحث من النواحي التالية:

اولاً: سياسة العراق مع اقطار الخليج العربي.

ثانياً: دعم العراق لامارات الخليج العربي في الجامعة العربية .

ثالثاً: دعم العراق لامارات الخليج العربي في الامم المتحدة .

رابعاً: الدعم العراقي الثقافي لامارات الخليج العربي .

الاستنتاجات.

اولاً: سياسة العراق مع اقطار الخليج العربي

كانت المبادئ التي آمنت بها القيادة السياسية العراقية بعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ هي دعم نضال الشعب العربي الذي ما زال قسم منه تحت سيطرة الاستعمار البريطاني، وفق سياسة خارجية تقوم على الأسس الاتية :

١- تقوية العلاقات مع الدول العربية كافة، وبالأخص مع مصر، ودعم الجامعة العربية ومنظماتها.

٢- الاهتمام بامارات ومشيخات الخليج العربي وتقديم الدعم والمساعدة لها والحرص على عروبتها وعمل كل ما من شأنه الحفاظ على ارضها وتنبيه حكامها واهلها الى خطر التغلغل والهجرة الايرانية لهم.

٣- دعم حركات التحرر في الوطن العربي وتشجيع الدول العربية التي ما تزال تخضع للاستعمار على التحرر ومنها مشيخات الخليج العربي[١].

وتجسيدا لهذه الأسس هو ماأكده رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف[٢] في تصريحه لصحيفة البلد حول سياسة العراق بعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ بقوله: "ان هدف سياسة حكومته الجديدة الوحدة العربية الشاملة، وداعمين كل بلد عربي يعمل للتخلص من الاستعمار الاجنبي"[٣]، كما تناول المنهاج الوزاري لوزارة طاهر يحيى[٤] الاولى في جانب السياسة العربية فيما يخص الدول غير المستقلة على المشاركة الفعلية في اعباء الكفاح، والعمل على دعم نضال الاجزاء السليبة من الوطن العربي حتى تنال استقلالها وحريتها وبذل الجهود المخلصة للدفاع عن القضايا العربية والعمل على دعم امكانياتها في جميع المجالات، من خلال جامعة الدول العربية ، والالتزام بميثاق الامم المتحدة ودعم منظماتها واجهزتها المختلفة، وبذل الجهود لمكافحة الاستعمار والعمل على مساعدة الشعوب التي تناضل من اجل استقلالها[٥].

فيما طالب الوطنيين الديمقراطيين بمذكرة رفعها عنهم كامل الجادرجي[٦] الى الرئيس عبد السلام عارف بتاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٦٣ طالب فيها بأن تكون سياسة العراق العربية سياسة ثابتة لا تتنازعها الاهواء والنزوات، فالوحدة العربية يجب ان تكون دائماً في مقدمة اهدافهم [٧].

وذلك اصبح تركيز السياسة العراقية على دعم حركات التحرر العربي في اطار كل من الجامعة العربية والامم المتحدة وفي النشاطات الدبلوماسية في عواصم الدول الاجنبية والعربية فضلا عن بعض القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية والتي قضت بدعم حركات التحرر العربي في الخليج العربي بالمساعدات العسكرية والمالية[٨] .

ويذكر صبحي عبد الحميد[٩] وزير الخارجية في حكومة طاهر يحيى الاول عندما تولى مسؤولية الخارجية بقوله: "كان موضوع هذه المشيخات يشغل فكري، وكنت اود ان اعرف المزيد عن اوضاعها وما يجي فيها بصورة تفصيلية، لذلك ارسلت وفداً برئاسة سفيرنا في الكويت السيد عبد الحميد نعمان وعضوية السيد محمود علي الداود من وزارة الخارجية وممثلي بعض الوزارات واساتذة الجامعة ليتجول في المشيخات كافة ومقابلة شيوخها والاطلاع على اوضاعها، وقدم بعد عودته تقريرا مفصلاً عن المناطق التي زارها ، وقد اذهلني النفوذ التغلغل الايراني فيها ، والهجرة المنظمة والمدروسة والتي تنظمها وتشرف عليها الحكومة الايرانية لهذه المشيخات بتشجيع من الشاه"[١٠] .

وبناء على وصايا الوفد انفتحت السياسة العراقية وتقربت مع امارات الخليج العربي لدفع هذا الخطر الاستعماري والمحافظة على عروبتها وتشجيع الشباب العراقي والعربي على الهجرة اليها ومساعدتها سياسياً واقتصادياً وثقافياً وصحياً ووضع الخطط المعاكسة للخطط الايرانية ، وتشجيع نمو الوعي القومي والعربي بين شباب امارات الخليج العربي كما كان من وصايا الوفد الاخرى هو توثيق علاقة العراق مع شيوخ الامارات ودعوتهم لزيارة البلد وتقديم المساعدات الضرورية للنهوض، وفتح المدارس والمستشفيات وتشجيع المعلمين والاطباء العراقيين والعرب للعمل فيها فيما استحدثت وزارة الخارجية شعبة باسم (شعبة الخليج العربي) ارتبطت بالدائرة العربية، لتأخذ على عاتقها تبني تلك السياسة تجاه امارات الخليج العربي[١١]

وعلى ضوء هذه التوجيهات قرر مجلس الوزراء العراقي بجلسته الحادية والعشرين المنعقدة بتاريخ الاول من اذار ١٩٦٤ الموافقة على تقديم الاسلحة والاعتدة والتجهيزات العسكرية الاخرى الى ثوار عمان وان تقوم وزارة الدفاع بتدريب المجاهدين العمانيين في مدينة البصرة بالعراق على عدة وجبات، وخصص مبلغاً مالياً قدره عشرين الف دينار لهذا الغرض[١٢].

ومن جانب اخر قامت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية بايفاد بعض ضباطها الى عمان لدراسة الوضع العسكري هناك وتقديم ما يتوصلون أليه ، الى قادة الثورة العمانية .

كذلك وجهت الحكومة العراقية سفيرها بالكويت عبد الحميد نعمان لمراقبة النشاطات الاستعمارية الانجلو ايرانية في الخليج العربي لدراسة ظاهرة تدفق المهاجرين الايرانيين باعداد كبيرة، قدم السفير بعدها دراسة عن هذا الموضوع اقترح فيها على حكومته ان تطالب الجامعة العربية ان القيام بارسال وفوداً الى امارات الخليج العربي لدراسة حقيقة الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية وتقديم مقترحات بذلك، كما استمرت اتصالات السفير العراقي في الكويت مع بعض زعماء الثورة العمانية امثال سالم الحارثي واحمد محمد الجمال للاطلاع على تطورات

الموقف، كما شمل الدعم العراقي ايضا احتضان اللاجئين السياسيين من ابناء الخليج العربي وكان ابرزهم سليمان بن حمير امير الجبل الاخضر وحرسه الخمسين عام ١٩٦٤ والاستقرار في مدينة البصرة ليكونوا قريبين من الثورة العمانية، فضلا عن الاشراف على العمانيين الذين يتدربون في البصرة[١٣].

وعلى هذا يمكن القول ان سياسة العراق باهتمامها بامارات الخليج العربي أثارت انتباه الشعب العربي الى مخاطر الوجود العسكري البريطاني والهجرة الاستعمارية الى كافة الامارات العربية ، وضرورة مواجهتها بكافة الوسائل، فضلا عن العراق بسياسته هذه قد وضع المصالح القومية للشعب العربي في منطقة الخليج العربي وضرره من الوجود الاستعماري على المصالح والصراعات الحزبية الداخلية والتي في نظره يمكن تأجيلها خدمة لحركة النضال العربي في الساحة الخليجية.

وبعد ان اعادت الثورة العمانية ترتيب صفوفها تحت اسم جبهة تحرير ظفار في ٩ حزيران ١٩٦٥، اعلنت رسمياً الكفاح المسلح ووصول مسلم بن نفل قائد الجبهة الى العراق وباشر بالتدريب على حرب العصابات مع ثلاثين من انصاره، وقد اختير معسكر التدريب في شمال العراق في الاراضي الوعرة قرب الحدود الايرانية[١٤]، وكان اختيار العراق مركزاً للتدريب نظراً الى علاقة حركة القوميين العرب الوثيقة بحكم عبد السلام عارف، لكن هذه العلاقة لم تستمر لفترة طويلة بسبب الاوضاع الداخلية في العراق واهمها القتال ضد الاكراد في الشمال، حيث بدأت تنهال من ايران المساعدات لهم حتى يواصلوا القتال ضد الحكومة العراقية، بل ذهبت ايران لتخلق النزاعات وافتعال حوادث الحدود مع العراق[١٥]، ويبدو ان هدف السياسة الايرانية تجاه العراق في تلك المرحلة هو يهدف التخلي عن تقديم مساعداته للحركات الثورة في الخليج العربي وبالذات ثورة ظفار.

فيما اشار التقرير السنوي للسفارة البريطانية في بغداد لعام ١٩٦٤ بالنص "لم يخف العراقيون نيتهم في تقديم الدعم المعنوي العسكري والمالي لثوار عمان، وفي الحقيقة كانوا يدربون اعداد كبيرة منهم"[١٦]، فضمن هذه الظروف استمرت التدريبات العسكرية لثوار ظفار في العراق الا انه بعد فترة قصيرة حدث تغير في العلاقة بين العراق وجبهة تحرير ظفار باتجاه القطيعة وذلك بسبب تغيير اتجاهات السياسة العراقية على الصعيد الخليج صوب المعسكر المحافظ ايران والسعودية وهذا تم بشكل بارز بعد تولي عبد الرحمن البزاز[١٧] رئاسة الوزارة العراقية، بسبب تأثر العراق بالضغوط الايرانية التي وجهت ضده، فضلا عن حدوث تغير واضح في استراتيجة جبهة

تحرير ظفار وخطها السياسي وهو التحول من الخط القومي العربي الى ارتباطها بالخط الماركسي[١٨].

واصلت السياسة العراقية دعمها لإمارات الخليج العربي، حيث استقبل الرئيس عبد السلام محمد عارف في بغداد بتاريخ ١٣ شباط ١٩٦٥ وفداً من طلاب امارة قطر واكد لهم بأن العراق يتمسك تمسكاً تاماً بعروبة الخليج العربي وأنه يعمل بكل جهده للتعاون مع اشقائه العرب للوقوف بوجه محاولات الاستعمار واعوانه لمسخ هذه الحقيقة، واضاف بأن العراق كان اول بلد عربي يشعر بما يضمره المستعمرون للخليج العربي واتخاذه قاعدة استعمارية، وبين بأن العراق نبه الجامعة العربية الى هذا الخطر، كما افهم المستعمرين ان العراق لن يسمح بتكرار مأساة فلسطين مرة اخرى[١٩].

فيما اوضح للوفد الطلاب القطري بأن سياسة العراق تعمل من اجل زيادة الروابط بينه وبين ابناء الخليج كاشفاً عن محاولات العراق انشاء مراكز ثقافية وتجارية في امارات الخليج العربي الا ان الاستعمار البريطاني لم يسمح بذلك، وانما فقط سمح بارسال بعثات طبية، وبين الرئيس بأن الوفد العراقي الى مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤ قد طرح موضوع الحفاظ على عروبة الخليج العربي وأكد بأن غاية العراق هو العمل والسعي لتحرير الامارات العربية من الوجود البريطاني وتحقيق الرفاه لابنائه[٢٠].

وتضامناً مع قرار مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب الذي عقد في الكويت وتحديد يوم الاول من اذار كل عام (يوم الخليج العربي) فقد التزمت جميع الصحف العراقية بالحديث عن مكانة الخليج العربي واثره في المنطقة ونبهت لما يتعرض له من محاولات لتغير عروبته والدعوة الى تحريره من الوجود البريطاني، حيث كتبت صحيفة الجمهورية قائلة "بان هذا القرار لم يأتي اعتباطاً بل هو بحث ودراسة وافية للأخطار الكبيرة والعميقة للأسباب والنتائج التي تتعرض لها منطقة الخليج العربي وهي تواجه تسللاً اجنبياً منظماً يحاول طمس عروبتها والقضاء على الوجود القومي لشعب الخليج العربي بخلق (اسرائيل) ثانية عن طريق تشجيع الهجرة الاجنبية المتدفقة"، وقد اوضحت الصحيفة خطر هذه الهجرة الاجنبية والتي تشكل خطراً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً على هذه المنطقة الغنية بمواردها[٢١].

ثم ذكر السيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان الرئيس عبد السلام محمد عارف خلال لقائه معه بعد زيارة وفد الجامعة العربية لامارات الخليج العربي وعرضه نتائج تلك الزيارة بأن العراق قد ابدى اهتماماً شديداً بتقديم المعونة الفنية لامارات ساحل عمان مؤكداً على استعداد العراق لتقديم مساهمته المالية فوراً في تنفيذ مشروعات التنمية[٢٢]، فيما ذكر

طاهر يحيى رئيس الوزراء العراقي بخطابه في الذكرى السابعة لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ان سياسة العراق تجاه امارات الخليج العربي قد شملت كل الجوانب ومنها التعليمية حيث انتدبت الحكومة العراقية ما تحتاجه تلك الامارات العربية من الاساتذة والمدرسين الى تلك الاقطار تمكيناً للتضامن والاخاء ومساهمة في حملات التعريب والتهذيب والتثقيف[٢٣] .

وخلال مشاركة العراق بالمؤتمر الاول لرؤساء الحكومات العربية للمدة ٩-١٢ كانون الثاني ١٩٦٥ برئاسة رئيس مجلس الوزراء طاهر يحيى ووفد مرافق له ضم ناجي طالب[٢٤] وزير الخارجية الذي اوضح خلال جلسة مجلس الوزراء عن مدى التزام العراق بقرارات المؤتمر بأن العراق اوفى بجميع التزاماته الملقاة على عاقته مبيناً بأن العراق يهمه تقديم المساعدات الممكنة لإمارات الخليج العربي بالتعاون مع الدول العربية الاخرى من اجل ان يضمن هذا الجزء من الوطن العربي حريته وتعزيز تقدمه وتطوره والمحافظة على عروبته ومساعدته لكي يخرج من عزلته[٢٥].

اثارت سياسة العراق سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة عندما اصبح العراق عضواً عام ١٩٦٢في لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة[٢٦]، حيث ارسل برقية الى وزارة الخارجية البريطانية ٩ كانون الثاني ١٩٦٣ قال فيها: "ان وجود العراق في اللجنة يجعل من المرغوب استمرارنا فيها حتى نقاوم بقدر الامكان الضرر الذي سيلحقه بنا الباجه جي[٢٧]، وقد اوضحنا مرة اخرى لرئيس الجمعية العامة محمد ظفر الله خان والسكرتير العام المساعد نار سيمان، كما ايدني زميلي الاسترالي بأن اختيار العراق للجنة غير مرغوب به"، وفي رسالة اخرى من سفير بريطاني الى وزارة خارجيته قال فيها "علينا ان نفكر ما سيكون موقفنا اذا نجح الباجة جي في ادخال مناطق الخليج العربي في جدول اعمال اللجنة"[٢٨]، الأمر الذي يدل على مدى تاثير السياسة الخارجية العراقية وعملها على المستوى الدولي وخاصة في اللجان التي كان العراق عضواً فيها وتخوف بريطانيا من اثارة قضية امارات الخليج العربي في لجنة تصفية الاستعمار.

اما سياسة العراق تجاه امارة البحرين فهي امتداد لذات السياسة التي اعتمدت منذ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فقد اكدت وزارة الخارجية العراقية فيه على عروبة البحرين والوقوف ضد المحاولات الايرانية وادعائاتها بعائدية البحرين لها[٢٩].

ويبدو ان العراق الجمهوري في نهجه السياسي على الصعيد العربي وفي مرحلة بحثنا انسجم الى حد كبير من الناحية النظرية مع نهج الحركة الوطنية في البحرين واستراتيجيتها المحلية والعربية وهذه السياسة اقلقت بريطانيا وحلفاؤها وبخاصة شاه ايران الذي ابدى مخاوفه من هذه السياسة، وبدأ يهتم بمنطقة الخليج العربي اكثر جدية وعلى اثرها تأزمت العلاقة ما بين

العراق وايران ، كما شجع الدعم العراقي الحركة الوطنية البحرانية لتقود في شهر اذار ١٩٦٥ انتفاضة شعبية واشتركت فيها قطاعات شعبية واسعة تحت مظلة جبهة القوى التقدمية والتي طالبت بإطلاق الحريات السياسية وطرد الاستعمار البريطاني من البحرين، وجهت هذه الجبهة نداءات متعددة الى جميع البلدان العربية مناشد فيها العرب الى مساندة هذه الانتفاضة باتجاه طرد الانكليز من البلاد[٣٠].

بداء العراق بتقديم المساندة لهذه الانتفاضة على الصعيد الاعلامي بشكل بارز ونشرت وسائل الاعلام اخبار هذه الانتفاضة بالتفصيل اليومي، كما نشرت الصحف العراقية مقالات مطولة عن نضال الشعب العربي في البحرين ضد الاستعمار البريطاني حيث عدت صحيفة الثورة العربية عن هذه الانتفاضة بأنها "شروق جديد فوق سماء البحرين"[٣١]، وبينت الصحيفة بأن مطالب القوى الوطنية تتمثل في الغاء القواعد العسكرية والمطالبة بالاستقلال والحكم المحلي وانشاء مجلس تشريعي وتأسيس نقابات عمالية، وفي جانب اخر أكدت صحيفتي الثورة العربية والجمهورية على ضرورة استمرار الانتفاضة وكشف العدد المتزايد للمعتقلين واستمرار غلق المدارس التي انطلقت منها شرارة الانتفاضة، فيما ذكرت الصحف العراقية بأن دوريات الشرطة تجوب مدن البحرين والتي يقودها الضباط البريطانيون فيما تمت السيطرة على مطار البحرين من قبل قوات الاستعمار البريطاني وتجري تفتيشاً للداخلين اليها بحثاً عن الاسلحة[٣٢].

لعبت المنظمات المهنية العراقية دوراً في تعبئة الرأي العام العربي والعالمي لدعم نضال الشعب العربي في البحرين حيث ناشدت نقابة المحامين العراقية بتاريخ ٣٠ اذار ١٩٦٥الشعب العربي للدفاع عن احرار البحرين والوقوف معهم في هذه الانتفاضة من اجل اخراج الاستعمار البريطاني ونيل الاستقلال، فكان هذا الدعم الشعبي العراقي والاعلامي له اكبر الاثر في اوساط الحركة ورفع معنوياتها تجاه عنف الاحتلال البريطاني، مما جعل القوى التقدمية في البحرين ان ترسل برقية الى الاتحاد الاشتراكي في بغداد اكدت فيها على ان موقف الشعب العراقي من الحركة الشعبية في البحرين كان له الاثر في نفوسهم[٣٣].

كانت سياسة العراق المؤيدة للانتفاضة في البحرين اثارا سلبية على علاقة العراق مع سلطة البحرين ومصدر ازعاج لنظام الحكم هناك مما حدى بحاكم البحرين للتحرك لوضع حد للموقف العراقي المضاد فقد ذكرت صحيفة الثورة العربية بأن خليفة بن سلمان وزير مالية امارة البحرين قد زار دولة الكويت بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٦٥ مطالباً حكومة الكويت للتوسط بينها وبين حكومة العراق لتخفيف الحملة الاعلامية عليها[٣٤]، وقد رأينا خلال متابعة الصحف العراقية في مرحلتها اللاحقة قد توقفت نسبياً واصابها البرود، وهذا الموقف جاء بعد التغيير الوزاري الذي

شهده العراق في ١٦ ايلول ١٩٦٥، وتولي عبد الرحمن البزاز رئاسة الوزارة الذي بدأ مرحلة جديدة في سياسة العراق الخارجية.

اما سياسة العراق تجاه الكويت فقد بدأت بصفحة جديدة بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ حينما اعترفت حكومة الكويت بالتغيير السياسي في العراق قابلها تصريحات طالب شبيب[٣٥] الذي اكد فيها "ان القول ان الكويت جزء من العراق او جزء من أي بلد اخر انما يخص شعب كل من القطرين، واني متأكد بأن حكومتي البلدين قادرتان على التوصل الى حل يعود الفائدة على شعب البلدين في القريب العاجل"[٣٦].

وتماشياً مع سياسة حكومة ٨ شباط في حل المشكلات التي ورثها عن نظام الحكم في عهد عبد الكريم قاسم[٣٧] قرر مجلس الوزراء العراقي في ١٩ اذار ١٩٦٣ تأليف لجنة اطلق عليها اسم (لجنة الكويت)[٣٨].

طرحت مسألة الاعتراف بالكويت في اجتماع المجلس الوطني لقيادة الثورة في نيسان ١٩٦٣ من قبل طالب شبيب وزير الخارجية وعبد الستار عبد اللطيف وزير المواصلات، الا ان المجلس قرر تأجيل البحث في الموضوع، لكن بعد ان تعرض العراق الى ازمات عديدة منها الحرب مع الاكراد وتدهور الوضع الاقتصادي فضلا عن قرار شركات النفط تخفيض انتاج النفط بنسبة ٨% مع تسريح عدد من العمال، مما اضطر احمد حسن البكر لابلاغ للمجلس الوطني بأن الاعتراف بالكويت هو بمثابة انقاذاً للوضع المالي المتدهور، خاصة وان الكويت ستدفع ثلاثين مليوناً من الدنانير العراقية ثمناً للاعتراف[٣٩]، وبعد مفاوضات عديدة تم الاعتراف بالكويت كدولة بتاريخ ١٠ تشرين الاول ١٩٦٣ ووقع اتفاق قرض بينهم في الكويت بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٦٣، والجدير بالذكر ان هذه الاتفاقية لم تعرض على المجلس الوطني لقيادة الثورة، لان العراق بكامله دخل دوامة من الخلافات انتهت بانقلاب ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣[٤٠]، فيما يذكر عدنان الباجةجي "بأن حكومة البكر عام ١٩٦٣ لم تكن متحمسة للاعتراف بالكويت، ولدي رسالة من طالب شبيب وزير الخارجية انذاك يقول فيها" "ان ايماننا بحقنا في الكويت لن يفتر"[٤١]، وبعد ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ كان امير الكويت عبد الله السالم الصباح[٤٢] من بين المهنئين للرئيس عبد السلام عارف، على تسلمه السلطة وبالمقابل اتخذ العراق سياسة التعاون والتقارب مع الكويت واعرب عن استعداده لتزويد الكويت بالمياه العذبة، وعلى اثر ذلك وصل وفد كويتي برئاسة وزير الخارجية وجرت مفاوضات اسفرت عن توقيع اتفاق تزويد الكويت بالمياه العذبة ووقع هذا الاتفاق في ١١ شباط ١٩٦٤، وصادق العراق على هذا الاتفاق في ٢٨ نيسان ١٩٦٤[٤٣]، لكن الكويت لم تسعى لتنفيذ البند الخاص بمياه شط العراق، اذ ظلت تفضل عدم

الاعتماد على العراق في مسألة حيوية كهذه، على الرغم ما اكدته الحكومة العراقية بأن مياه شط العرب هي تحت تصرف الكويت تستطيع ان تستثمرها كما تشاء دون طلب السماح لها بذلك[٤٤]

استمرت سياسة العراق في فتح افاق التعاون مع الكويت لتثمر تلك الجهود بتوقيع اتفاقية اخرى للتعاون الاقتصادي بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٤ نصت على حرية انتقال الاشخاص وحرية الاقامة والعمل وتشجيع انشاء مؤسسات استثمارية مشتركة تزاول نشاطها في مختلف المجالات الاقتصادية[٤٥]، وعلى ضوء هذه التطورات والاتفاقيات فقد نشرت صحيفة الجمهورية في بغداد نص المقال الذي نشرته صحيفة الراي العام الكويتية، اشادت فيه بسياسة الحكومة العراقية ومساعيها لدعم الصف العربي، واضافت قائلة اننا في الكويت نقدر كل التقدير ما يبذله العهد القائم في العراق بالوقوف بجانب امارات الخليج العربي من اجل نيل استقلالها وبناء علاقاته متينة ومتطورة مع الكويت[٤٦].

وضمن سياسة العراق تجاه الكويت فقد اكد وزير الخارجية صبحي عبد الحميد خلال زيارته للكويت في اوائل اب ١٩٦٤ استعداد العراق لتنفيذ اتفاقية تزويد الكويت بالماء[٤٧]، واكد رئيس الوزراء طاهر يحيى على اهمية هذا المشروع قائلاً: "ان العراق فتح ذراعيه لإخوانه في الكويت بصورة صادقة ومخلصة ولقد تم التوقيع على مد الكويت بما تحتاج اليه من الماء العذبة لأننا نؤمن بأن اخواننا الكويتيين حقاً علينا في ذلك ولهذا فلم نطلب ثمناً له وكما علمنا بأن حكومة الكويت لازالت تدرس تقارير الخبراء والاستشاريين الذي ندبتهم لهذا الغرض"[٤٨]، ورغم اهمية هذا الموضوع الى الدرجة التي لايخلو لقاء عراقي كويتي الا وتتطرق الى ضرورة انجازه باسرع وقت ممكن، لكن على صعيد التنفيذ الجدي كان هناك تباطؤ واهمال واضح من جانب المسؤولين الكويتيين ازاؤه، وان هذا المشروع لم ينفذ طيلة المرحلة السياسية الممتدة من ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وحتى ١٧ تموز ١٩٦٨، وان عدم التنفيذ يدل على وجود شك في صدق نوايا الحكومة الكويتية تجاه العراق.

وفي ضوء التطورات الداخلية في العراق ومع حلول شهر ايلول ١٩٦٥ حدث تغيير وزاري تولى على اثره عارف عبد الرزاق[٤٩] رئاسة الوزارة لكن فشل محاولته الانقلابية التي نفذها ليلية ١٥-١٦ ايلول وهروبه الى مصر ليكلف عبد السلام عارف عبد الرحمن البزاز برئاسة الوزارة بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٦٥، وبهذا يكون اول مدني يتولى منصب رئاسة الوزارة منذ ١٤ تموز ١٩٥٨، وضمت وزارته عدداً من الوزراء المدنيين اكثر من أية وزارة سبقتها، بحيث احتل العسكريون فيها ثلاثة مقاعد وزارة فقط والوزراء من المعروفين بميولهم القومية ولم يكن أي منهم منتمياً الى حزب من الاحزاب السياسية عندما تم استيزاره، وحث منهاج وزارة البزاز على التعاون

مع الدول العربية كافة بشكل عام وامارات الخليج العربي بشكل خاص تذلك ضمن اطار الجامعة العربية ومؤكدا على نصرة ابناء الجنوب العربي وعمان .[٥٠]، وعلى ضوء هذه السياسة زار البزاز المملكة العربية السعودية لتطوير العلاقات بين البلدين ولتنسيق العمل للوقوف بوجه الاطماع الاستعمارية والتدخلات الايرانية في امارات الخليج العربي وكذلك دعم الشاه للاكراد في قتالها ضد الجيش العراقي[٥١].

وضمن الجهود الدبلوماسية من كلا البلدين لحل مشكلة الحدود زار شيخ الكويت العراق في اوائل حزيران ١٩٦٦ واعيد الاتفاق حول تشكيل لجنة مشتركة لتخطيط الحدود بين البلدين، ومع ذلك لم يخل الامر من حدوث مناوشات بين الطرفين حول مشكلات الحدود، حيث وذكرت وكالة الانباء بأن القوات العراقية قد نزلت في جزيرة بوبيان بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٦٦، على اثر المباحثات التي دارت بين الكويت وايران والسعودية حول تقسيم مناطق الجرف القاري[٥٢]، وقد نفى العراق رسميا صحة هذا الخبر [٥٣] .

وفي ظل هذا الوضع المتأزم على الحدود زار الرئيس عبد الرحمن محمد عارف[٥٤] الكويت في ٣ كانون الاول ١٩٦٦ وهي اول زيارة يقوم بها خارج العراق منذ توليه رئاسة الجمهورية واول زيارة يقوم بها رئيس عراقي للكويت منذ استقلالها في حزيران ١٩٦١، مما اسهم في تخفيف ازمة الحدود وان الرئيس وعد بوضع تسوية نهائية للمشكلة محدداً البيان المشترك بين البلدين شهر شباط ١٩٦٧ موعداً لبدء الاجتماعات بهذا الشأن[٥٥].

لكن سياسة العراق تجاه الكويت في عهد حكومة ناجي طالب (١٩ اب ١٩٦٦–٣ مايس ١٩٦٧) قد اخذت مساراً اخر وخاصة بعد فشل اجتماع شباط ١٩٦٧، حيث ابلغت الحكومة العراقية الكويت في اذار ١٩٦٧ انها لا تجد ضرورة لتخطيط الحدود لانها ستكون عاقا امام دوريات الشركة الكويتية والعراقية اثناء مطاردة المهربين واعتقالهم [٥٦].

أزداد تدهور العلاقات العراقية الكويتية حينما اجتاحت قوة عراقية في ١٨ نيسان ١٩٦٧ الحدود الكويتية وان حال هذه القوة تمركزوا في احدى قرى الحدود وطردوا السكان الكويتيين من البدو الذين يقيمون في القرية وكانت منطقة التمركز العراقي بين مركز العبدلي ومركز صفوان العراقي، وفسر سبب هذا الاجتياح المفاجئ على انه نوع من التحذير الموجه الى الكويت بسبب تجاهلها لضرورة اشراك العراق في مباحثات تقسيم الجرف القاري وتعديل الحدود[٥٧]، فيما يرى جمال زكريا قاسم بأن العراق يريد ان يفاوض وهو في مركز قوي وذلك باحتلال مناطق على الحدود يتخذ منها اساساً لمفاوضات، بدليل ان المنطقة التي اجتاحتها القوة العراقية تقع في منطقة الرميلة وهي من اغنى المناطق بالمياه العذبة والنفط[٥٨] .

ومن جانب اخر شهد العراق تحرك دبلوماسي واسع للتخفيف من حدود التوتر وبرز عامل اساسي ساهم في خلق جو من التفاهم وهي نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧، حرصاً منهما على المصلحة القومية ووحدة الصف العربي، ففي ٦ كانون الثاني ١٩٦٨ زار رئيس الوزراء العراقي طاهر يحيى الكويت على رأس وفد وزاري، ووصفت هذه الزيارة بان لها اهمية كبيرة واشار البيان المشترك الى استكمال الاجراءات الخاصة بالحدود المشتركة فضلا عن وضع خطة مدروسة من اجل اسهام الكويتيين في مشاريع زراعية وصناعية تنفذ بالعراق وفي المقابل زار امير الكويت العراق في ١٥ حزيران ١٩٦٨ واشارت الصحف العراقية بأن اتفاقاً على جميع المسائل القديمة والجديدة في هذا الوقت يشكل خطوة ايجابية قومية[٥٩]، وفي ١١ تموز ١٩٦٨ ذكرت صحيفة صوت الخليج الاسبوعية الكويتية ان اتفاقاً تم بين حكومتي الكويت والعراق في شهر حزيران ١٩٦٨ تم بموجبه موافقة الكويت على تأجير العراق لجزيرة بوبيان لمدة (٩٩) سنة بمبلغ رمزي وقالت الصحيفة ان الاتفاق يعتبر البداية لانهاء مشكلة الحدود بين البلدين وقال احد اعضاء الوفد الكويتي الذي شارك في وضع الاتفاق بقوله "اننا اجرنا بوبيان لاعتقادنا بان الوحدة العربية آتية في المستقبل القريب" ويعتقد ان الاتفاق قد تم خلال زيارة امير الكويت لبغداد في منتصف حزيران ١٩٦٨، لكنه لم ينفذ بسبب قيام انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨[٦٠].

كما واصل العراق سياسته تجاه امارات الخليج العربي وعلى ضوء مقترحات اللجنة التي كلفها صبحي على الحميد عندما تولى وزارة الخارجية في حكومة طاهر يحيى الاولى فقد وجه العراق الدعوات الرسمية لحكام امارات الخليج العربي بزيارة العراق والتباحث معهم حول مصير تلك الامارات ومستقبلها، وبتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٦٤ وصل الى بغداد الشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم امارة عجمان لغرض الاطلاع على التقدم الذي احرزه العراق، وهذه الزيارة هي حلقة من سلسلة الزيارات التي يقوم بها حكام الامارات الخليج العربي لهذا البلد، فيما اعتبرت صحيفة الجمهورية ان العراق منذ ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ اهتم اهتماماً متزايداً بموضوع الخليج العربي وجوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واضافت الصحيفة بأن الحكومة العراقية مستعدة لامداد جميع امارات الخليج العربي بالمساعدات الفنية والثقافية لأجل النهوض بالمجتمع في الخليج العربي ليصبح متلاحماً مع الامة العربية واستعداده لتزويد الكويت وامارات الخليج بما تحتاجه من معلمين واطباء وموظفين وخبراء[٦١]، وبتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٦٤ وصل لبغداد الشيخ صقر بن محمد سالم القاسمي حاكم راس الخيمة بدعوة من الحكومة العراقية، وقد اكد الشيخ بأن سكان راس الخيمة والخليج العربي يعلقون كل آمالهم على سياسة العراق في الحقل العربي والخارجي، وقد التقى رئيس الوزراء طاهر يحيى بالشيخ صقر واكد يحيى بأن

سياسة العراق في الخليج العربي تستهدف رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي لابناء الشعب العربي في الخليج العربي ، كما تستهدف تقوية العلاقات العربية بصورة عامة مع هذه المنطقة البالغة الاهمية لحاضر ومستقل العرب، واستعداد العراق للمساهمة الفعلية لتقديم اية مساعدات تحتاجها جميع امارات الخليج العربي وذلك على ضوء سياستها القومية في الاطار العربي العام[٦٢].

وبتاريخ ٤ حزيران ١٩٦٦ زار امير الكويت صباح السالم الصباح العراق بدعوة من عبد الرحمن محمد عارف لمناقشة القضايا التي تهم البلدين وابرزها قضية ترسيم الحدود، فقد اولت الصحف العراقية اهتماماً بارزاً لهذه الزيارة لكن الطرفين اتفقا على مواصلة الجهود المبذولة على صعيد الجامعة العربية لمكافحة التسلل الاجنبي الذي يهدد عروبة الخليج ودعم التعاون مع الامارات العربية الشقيقة لتحقيق ما تصبوا اليه من تحرر وتطور[٦٣]، وفي ذات السياق زار الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين بغداد بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٦٨ لتوثيق العلاقات مع العراق والاطلاع على ما انجزه العراق من تطور في كافة المجالات[٦٤]، فيما شهدت بغداد زيارات عديدة من مختلف الشخصيات والشيوخ والامراء الخليجيين امثال قادة الثورة في عمان وباقي الامارات والهدف منها ربط التواصل والجذب للجانب العربي.

ثانياً: دعم العراق لإمارات الخليج العربي في الجامعة العربية :

اهملت الحكومة العراقية في العهد الملكي شؤون الخليج العربي بل اتحدت مساعيها السياسية مع جهود بريطانيا في مقاومة حركات التحرر العربي في تلك المنطقة، الا ان قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقيام النظام الجمهوري، قد قلب تلك السياسة السلبية الى اتخاذ مواقف ايجابية ومن ضمنها تقديم الدعم السياسي لامارات الخليج العربي في مختلف الميادين العربية والدولية.

ادى العراق دوراً مهماً في نشاطات اللجنة السياسية في جامعة الدول العربية حيث ركزت السياسة العراقية على زيادة المساعدات لامارات الخليج العربي باعتباره واجباً قومياً فضلا عن ان ذلك يؤدي لاضعاف مركز الاستعمار الانجلو ايراني في الخليج العربي ويعزز مركز العراق السياسي في هذه المنطقة. كما ساهمت الحكومة العراقية الى تقديم المساعدات المالية، بهدف تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة السياسية في الجامعة العربية لتوحيد الجهود ومواقف الدول العربية في مواجهة تلك المخططات[٦٥].

فقد برز دور العراق في مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد في كانون الثاني ١٩٦٤ من خلال تاكيد رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف على دعم العراق السياسي لحركات الكفاح العربي التي كانت قائمة في ذلك الوقت في عمان، عن طريق تاييد القرار الذي اتخذه

المؤتمر في دعم الدول العربية لهذه الحركة سياسيا وتقديم المساعدات العسكرية لها للقضاء على الاستعمار البريطاني الذي كان مسيطراً على هذه المنطقة[٦٦] .

كما اكد رئيس الوزراء طاهر يحيى في اب ١٩٦٤ بان العراق مصمم على تنفيذ التزامه القومي العربي في العمل على تصفية الاستعمار والقضاء عليه في عمان[٦٧]، فيما استمر الدعم السياسي العراقي تحت المظلة العربية حينما اصدرت الحكومة العراقية بالاتفاق مع الحكومة الكويتية عام ١٩٦٦ بياناً مشتركاً اكد التزامهما بمسؤولياتهما القومية والتاريخية نحو شعب عمان ودعم ثورته باعتبارها امتداداً قومياً للثورة العربية على الاستعمار[٦٨].

امتد الدعم السياسي العراقي لهذه الحركات الى ميدان قبول اللاجئين السياسيين العرب، حيث وافقت الحكومة العراقية في ٢ كانون الاول ١٩٦٤ على قبول سليمان بن حمير امير الجبل الاخضر مع حرسه كلاجئين سياسيين في العراق على نفقتها الخاصة، واذنت لهم الاقامة في مدينة البصرة[٦٩].

وعندما انعقد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية في شهر ايلول ١٩٦٤ كان الوفد العراقي داعماً لقرارات هذه القمة والتي استهدفت التضامن العربي في كل الميادين ومنها حق الشعب العربي في الخليج العربي على تقرير مصيرها وعلى ضرورة مكافحة الاستعمار البريطاني فيها ومساعدة حركات التحرر ومنها عمان، اضافة الى قرار قضى بضرورة التزام الدول العربية الاعضاء بتقوية الروابط بينهما من جهة وبين امارات الخليج العربي من جهة اخرى[٧٠]، وعند انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث في الرباط كانون الثاني ١٩٦٥ كان للعراق دوراً مهماً واساسياً حيث نظر المؤتمر بارتياح لقيام العراق ومصر والسعودية بدفع المبلغ الذي تعهدت بدفعه في مؤتمر القمة الثاني (٦٠) مليون جنيه استرليني، كما وافق المؤتمر على قرار لجنة الممثلين الشخصيين للملوك ورؤساء العرب القاضي بانشاء صندوق مالي تابع للجامعة العربية استهدف تغطية النفقات العمرانية والاقتصادية كمواجهة ايجابية لزحزحة السيطرة الاستعمارية عن الخليج العربي وتغيير اتجاه الامارات العربية من الاعتماد على المساعدة الاستعمارية البريطانية الى المساعدة العربية[٧١].

ازداد اهتمام الجامعة العربية بإمارات الخليج العربي في اوائل الستينات، ففي شهر اذار ١٩٦٣اصدر جهاز المقاطعة[٧٢] في الجامعة العربية قراراً يحث على بذل المساعي لدى امارات الخليج العربي بغية انشاء مكاتب اقليمية للمقاطعة فيها، وتقرر على أثره ارسال وفد عربي الى الامارات العربية لدراسة احوال الاستيراد والتصدير وتقديم المقترحات والاجراءات الكفيلة بمنع تعاملها مع الكيان الصهيوني او الشركات الاجنبية المتعاونة معها . وكان العراق عضواً في هذا

الوفد مثله محمود علي الداود المدير العام لدائرة العلاقات العامة في وزارة الخارجية ومدير لشعبة الخليج العربي في الوزارة[٧٣]، وكان هذا اول وفد عربي رسمي مشترك يزور امارات الخليج العربي منذ انشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ وكان اهم المقترحات التي تضمنها تقرير الوفد هي (ضرورة الاهتمام باخطار الهجرة الاجنبية الى امارات الخليج العربي واتخاذ الاجراءات السريعة الى تكفل معالجة هذه القضية الخطيرة من اجل المحافظة على عروبة الخليج العربي)[٧٤]. عرض هذا التقرير على مجلس الجامعة العربية في دورته الحادية والاربعين واصدر المجلس قراراً بتشكيل لجنة سميت (بعثة الاخوة العربية) برئاسة عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلي رؤساء العراق والكويت والسعودية، وقد مثل العراق محمود علي الداود، والكويت بدر خالد البدر، والسعودية الشيخ محمد المنصور، وبدأت اللجنة عملها في حزيران ١٩٦٤ ووصلت الى نتائج اهمها حماية عروبة المنطقة وتسوية مشاكلها الداخلية ووضع خطة لتطوير المنطقة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً[٧٥].

وكان للعراق دوراً مهماً ورئيسياً في هذه اللجنة وكذلك في اجتماع مجلس رؤساء الحكومات العربية حيث دعم قرار انشاء صندوق تنمية تموله اربع دول عربية هي العراق والسعودية والكويت والجمهورية العربية المتحدة لمساعدة امارات المنطقة[٧٦]، فيما قدم الرئيس عبد السلام محمد عارف اقتراحاً الى مؤتمر القمة العربي الثاني عام ١٩٦٤ يدعو فيه الى الاهتمام بامارات الخليج العربي لئلا تواجه الامة العربية فلسطين ثانية في هذه المنطقة[٧٧]، وفي ٤ ايار ١٩٦٥ طلب العراق رسمياً من الجامعة العربية اتخاذ الاجراءات السريعة لتنفيذ التنمية في الخليج العربي ورفض النظام الذي وضعه المعتمد البريطاني في الخليج العربي لإحكام سيطرة بريطانيا على شيوخ الامارات وقد قدم العراق ربع مليون دينار كاشتراك لانشاء المشاريع الانمائية في الخليج العربي كما اسهمت باقي الدول الاعضاء في لجنة الاخوة العربية بذات المبلغ[٧٨].

احتج العراق بشدة عن طريق سفيره في لندن عبد الرحمن البزاز لدى وزارة الخارجية البريطانية لعزل الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة في حزيران ١٩٦٥ وتنصيب شخصاً موالي لسياستها لكون الشيخ صقر متعاطف مع تيار القومية العربية، والحقيقة ان التحرك العراقي والعربي تجاه هذه القضية لم تغير من اتجاهات السياسة البريطانية تجاه المنطقة[٧٩]، ادى العراق دوراً في اصدار قرار من المؤتمر القمة العربي الرابع الذي عقد في الخرطوم للفترة ٢٩ اب– ٢ ايلول ١٩٦٧ بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية في البلاد العربية عموماً ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص، كما اعلن العراق معارضته للوجود العسكري البريطاني في منطقة

الخليج العربي، وطالب بانسحاب تلك القوات من المنطقة وتصفية قواعدها العسكرية فيها[٨٠]، وكان العراق ومصر قد اتفقت على دعم نضال حركات التحرر في منطقة الخليج العربي التي يحاول الاستعمار عزلها عن العرب[٨١].

ثالثا: دعم العراق لامارات الخليج العربي في الامم المتحدة :

لم يتوقف النشاط السياسي العراقي في حدود الاطار العربي والجامعة العربية، اذ شمل المستوى الدولي، وبرز اهتمام الحكومة العراقية ودعمها لقضية الخليج العربي عن طريق تلاحم موقفها مع حكومات الدول العربية وسحب بعض الدول الصديقة الى تأييد هذه القضية في الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجان المتفرعة عنها المختصة بتصفية الاستعمار في العالم واصدار قرارات اقرت حق شعب امارات الخليج بتقرير مصيره ومنحه استقلاله. وكانت القضية العمانية من اهم القضايا التي قامت الحكومة العراقية بدعمها سياسياً في اطار الامم المتحدة، فقد اثار مندوب العراق لدى الامم المتحدة عدنان الباجة جي هذه القضية لدى الامم المتحدة عام ١٩٦٣، لتقرر الجمعية العامة قرارها رقم ١٩٤٨ في ١١ كانون الاول ١٩٦٣ القاضي بتشكيل لجنة خماسية للتحقيق في المشكلة العمانية وتقديم تقرير عنها لهذه الجمعية[٨٢].

اطلعت هذه اللجنة على اراء العمانيين المتواجدين في الكويت فقط بسبب امتناع بريطانيا عن السماح لها بدخول عمان، ليقدم مندوب العراق اقتراحاً الى الوفود العربية لدى هيئة الامم لغرض الاجتماع وتم عقد ذلك الاجتماع في ٢٧ شباط ١٩٦٤ لغرض التشاور حول توحيد مواقفها تجاه هذه القضية، وبذل المساعي الدبلوماسية لدى وفود الدول الاخرى لكسب المزيد من تأييدها لها، وتقرر في الاجتماع ذاته تذكير الجمعية العامة خلال انعقاد دورتها التالية باعلانها السابق القاضي بمنح الشعوب المستعمرة استقلالها، والاعتراف بحق الشعب العماني في تقرير مصيره واستقلاله وسحب جميع القوات الاجنبية في عمان[٨٣]، فيما اكد مندوب العراق لدى الجمعية في خطابه الذي القاه امام لجنة الوصاية في دورة انعقادها عام ١٩٦٤ مطالبا اللجنة بوقف الاضطهاد البريطاني الذي مارسته القوات العسكرية البريطانية ضد الشعب العماني ومنح هذا الشعب حق تقرير مصيره واستقلاله[٨٤].

كان تأثير سياسة العراق الخارجية تجاه امارات الخليج العربي ا الجنوب العربي عدن تأثير واضحاً ، وعندما التقى سفير بريطانيا بوزير الخارجية العراقية عدنان الباجة جي بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٦٦ في بغداد حيث قال "ان سياسة العراق نحو عدن قد تكون هي المحك لوضعنا تجاه العراق في الخليج العربي ، فقد يترتب علينا ان نتحول الى ايران والسعودية اذا لم يتعاون العراق"، فأجاب الباجة جي قائلاً "ان الخليج امره دقيق للغاية، كما ان فيه مصلحة اجنبية

ويعني غير عربية متمثلة بايران وهذا خلاف الامر في عدن"، ثم اوضح الوزير للسفير البريطاني بأن الدولة العراقية لديها شعور بأن الحكومة البريطانية قد توصلت بالفعل الى ترتيب ما مع السعوديين بشأن امارات الخليج العربي بموافقة الايرانيين الضمنية، ثم اوضح للسفير بأنه يأمل الا يكون الامر كذلك لان العراق لـه مصلحة اكيدة بشأن ما يجري في الخليج وذلك لأسباب جغرافية وقومية[٨٥].

استفسر وزير الخارجية عدنان الباجة جي من المستر جورج براون(George brown) وزير الخارجية البريطاني عندما التقى به في نيويورك بمقر الامم المتحدة في ١٠ تشرين الاول ١٩٦٦ حول نوايا بريطانيا في الخليج العربي، لان العراق مهتم بشكل حيوي بهذه المنطقة، واوضح لـه بان العراق قلق من النشاط الايراني في الخليج العربي وان هناك زيادة في الهجرة الايرانية نحو العديد من الامارات العربية، مبيناً خشية العراق عندما تحين الفرصة الاستيلاء على اراض عربية لتحريف حق تقرير المصير، موضحاً لـه بأن لدى العراق معلومات تفيد بأن البريطانيين يساعدون الايرانيين في ذلك مطالباً الوزير البريطاني بالتعجيل في عملية التحديث في الخليج العربي وكذلك ينبغي اخذ وجهات نظر الامارات العربية بعين الاعتبار[٨٦]، فيما كانت اجابة الوزير البريطاني على انها ترتبط مع امارات الخليج بمعاهدات وكذلك انكاره بأن بريطانيا تقدم المساعدة للهجرة الايرانيين وهذا يدل على مراوغة وعدم مصداقية السياسة البريطانية .

كان الموقف العراقي ثابتا تجاه امارات الخليج العربي ، ففي اثناء انعقاد الجمعية العامة للام المتحدة في دورتها عام ١٩٦٥ القى عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية بالوكالة كلمة العراق طالب فيه بتصفية القواعد الاجنبية التي كانت قائمة في الخليج العربي والجنوب العربي باعتبارها السبب المباشر في خلق التوتر في الخليج العربي وطالب ايضاً بحق الشعوب المستعمرة بتقرير مصيرها[٨٧].

رابعاً: الدعم العراقي الثقافي لإمارات الخليج العربي :

استكمال لما قدمه العراق في الجانب السياسي والعسكري اتجه ايضا الى ميدان الثقافة كأداة فاعلة في مقاومة تسلل الافكار الاستعمارية الى ابناء امارات الخليج العربي، فاتخذ من قبول طلاب الخليج العربي في الجامعات العراقية واجب قومي تجاه ابناء هذه المنطقة فمنذ عام ١٩٥٧ تم قبول عدد من طلاب البحرين وبعض الامارات الاخرى، وقد زاد اتساع هذه السياسة بعد قيام النظام الجمهورية عام ١٩٥٨ وكان اغلب المقبولين على نفقة الحكومة العراقية[٨٨].

مع بداية العام الدراسي الجامعي ١٩٦٣-١٩٦٤ خصصت الحكومة العراقية لابناء عمان خمسة واربعين مقعداً في كليات جامعة بغداد[٨٩]، فيما ذكر الدكتور غسان متعب الهيتي خلال

حديثه عن هذا الموضوع قائلاً: "تم قبول خمسة طلاب من ابناء الخليج العربي معنا في كلية التربية– قسم التاريخ– جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٦٣–١٩٦٤ وهم خلفان محمد الرومي من امارة ابو ظبي الذي تولى مناصب وزارية فيما بعد بدولة الامارات العربية المتحدة كوزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية فضلا عن الاعلام والثقافة وكذلك شغل منصب رئيس جائزة الثقافة العربية ومن الكويت محمد حمد عبد الله الحميدي وحسن عبد الحسين واخرين، وهناك طلاب اخرين موزعين على الكليات الاخرى في جامعة بغداد و جامعة الموصل والبصرة"[٩٠]، ثم تزايد عدد الطلاب الخليجيين الذين درسوا على نفقة الحكومة العراقية حتى عام ١٩٦٦ الى سبعين طالباً، وهناك طلاب درسوا على نفقتهم الخاصة[٩١].

اتخذت الحكومة العراقية قراراً بتاريخ ١ نيسان ١٩٦٤ بتأسيس جامعة البصرة في مدينة البصرة التي تقع على راس الخليج العربي لتنمية الثقافة العربية بين ابناء الخليج العربي، وضمت هذه الجامعة في اول عام دراسي لها ١٩٦٤–١٩٦٥ خمس كليات (العلوم، الهندسة، الاقتصاد، القانون، الآداب)، حيث قامت بقبول اعداد كبيرة من ابناء امارات الخليج العربي، وتوجيههم توجيهاً علمياً وقومياً، ساعد على خلق فكر عربي حال دول ذوبانهم فكرياً في تيار الاستعمار الثقافي الذي انتشر بين ابناء الخليج العربي، فضلا عن الى ذلك تم افتتاح مركز دراسات الخليج العربي ليكون احد اهم المراكز البحثية التي اهتمت بكل الجوانب التي تخص منطقة الخليج العربي، ثم اضافت الحكومة العراقية قراراً اخر بان يكون هناك جناح خاص في مكتبة الجامعة عن الخليج العربي منذ عام ١٩٦٥، فقامت وزارة الخارجية العراقية بمفاتحة سفاراتها في مختلف دول العالم للاتصال بمعاهد المخطوطات ودور الكتب والتأليف لجمع ما استطاعت ان تجمعه من كتب وصور عن الخليج العربي[٩٢]، كما استقبلت جامعة البصرة عددا من الاساتذة من مصر والعمل على تقديم البحوث والدراسات والقاء المحاضرات خلال انعقاد الحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية حول شؤون الخليج العربي وتاريخه ونضاله ضد الاستعمار بمختلف المسميات[٩٣].

فيما اتخذت الحكومة العراقية جانباً اخر في التواصل الثقافي مع ابناء امارات الخليج العربي، حيث قررت عام ١٩٦٥ انشاء مركز ثقافي في امارة ام القيوين من اجل امداد النشاط الثقافي العراقي داخل امارات الخليج العربي ومقاومة النشاطات الثقافية الاستعمارية لهذه المنطقة وقد تضمن هذا المركز دوائر وقاعات احتوت على الكتب العربية والخرائط التي شملت الوطن العربي وعهدت الحكمة الى المسؤولين في المكتب بتشجيع رحلات وفود الشباب من ابناء الخليج

العربي لزيارة العراق، وقد ساعدت هذه الرحلات على تقوية الروابط القومية بين ابناء الخليج العربي والعراق[٩٤].

ومن الواضح ان هذا المكتب عدد كامتداد لاستكمال نشاط جامعة البصرة العلمي والثقافي في مواجهة التغلغل الاستعماري الثقافي. اما في الجانب الصحفي فقد كلفت الحكومة العراقية فيصل حسون رئيس تحرير صحيفة الجمهورية بالعمل على اصدار صحيفة في مدينة البصرة تكون على مستوى قادر على مجابهة التحركات الايرانية في منطقة الخليج العربي، لتصدر صحيفة الخليج العربي بتاريخ ٩ اب ١٩٦٥ الصحيفة الوحيدة التي تصدر يومياً في غير بغداد تحمل بين صفحاتها المهام التي انشئت من اجلها ومن اجل عروبة الخليج العربي[٩٥].

ونظراً للسياسة التي اعتمدها العراق ومعه البلدان العربية تجاه امارات الخليج العربي والضغط السياسي الذي مارسته تلك الدولة ومعها بعض دول العالم اوصلت بريطانيا الى قرار الانسحاب الذي اعلنته بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٨ من تلك الامارات وسبق هذا الاعلان ان عبرت بريطانيا عن رغبتها بتكوين اتحاد الامارات العربية، وقد ايد العراق هذا المشروع حينما صرح الرئيس عبد الرحمن محمد عارف بقوله: "اننا نبارك هذا الاتحاد ونتمنى للقائمين به التوفيق من اجل جمع الكلمة، واننا والاقطار العربية الاخرى على استعداد لاسنادهم وتقديم كل ما يحتاجونه من اجل تقوية كيانهم"، واكد عبد الرحمن عارف استعداد العراق للمساهمة في خلق كيان اتحادي قوي لامارات الخليج العربي[٩٦].

استنتاجات البحث

على ضوء ما تقدم تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- كانت السياسة الخارجية العراقية هي اول من وضعت الخطط والبرامج من اجل ربط هذه الامارات في الخليج العربي مع العراق بعد ابعاد قسري مارسته السيطرة البريطانية.
- كان الدور الفاعل للسياسة العراقية في المحفل العربي من خلال مؤتمرات القمة العربية او جامعة الدول العربية او من خلال الزيارات واللقاءات العراقية العربية التنبيه لمخاطر الهجرة غير الشرعية تجاه هذه الامارات وبالأخص من قبل ايران الشاه.
- كان العمل السياسي العراقي من خلال هيئة الامم المتحدة ومنظماتها تجاه الخليج العربي قد نجحت في الضغط تجاه السيطرة البريطانية والعمل على دفعها لمغادرة تلك المنطقة ومنح شعبها الحرية والاستقلال.
- عمل العراق بثقل كبير في المجال الثقافي في احياء الموروث العربي والروح القومية لدى ابناء امارات الخليج العربي من خلال المراكز الثقافية التي تم فتحها في بعض تلك الامارات، وكذلك

فتح ابواب الكليات والمعاهد العراقية لهم من اجل دراستهم في ضوء المناهج والمقررات العراقية والتي تخرج منها عدد كبير من ابناء هذه الامارات وتولوا في ما بعد المناصب الوزارية والبرلمانية في دولهم.

– تحمل العراق جراء هذه السياسة العديد من المشاكل والمواجهات مع ايران بشكل غير مباشر من خلال دعمها للكرد في مواجهته مع القوات العسكرية او من خلال المحافل الدولية من خلال سياسة بريطانيا تجاه العراق.

مصادر البحث

(١) صبحي عبد الحميد، عراق الستينيات ١٩٦٠–١٩٦٨، دار بابل للدراسات والاعلام، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٠٥–١٠٦.

(٢) عبد السلام محمد عارف (١٩٢١–١٩٦٦) ولد في بغداد تخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٣٩، شارك في حرب فلسطين ١٩٤٨، تخرج من كلية الاركان، احد قادة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ اصبح رئيساً للجمهورية، قتل في حادث سقوط طائرته عام ١٩٦٦. ينظر: علي ناصر علوان، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥.

(٣) صحيفة البلد، بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٠.

(٤) طاهر يحيى: (١٩١٤–١٩٨٦) ولد في تكريت، خريج دار المعلمين الابتدائية، ثم التحق في الكلية العسكرية ١٩٣٧، شارك بحرب عام ١٩٤٨، انضم الى تنظيم الضباط الاحرار ١٩٥٢، اصبح مديرا عاماً للشرطة بعد ثورة تموز ١٩٥٨، ثم تولى رئاسة الوزراء ما بين ١٩٦٣–١٩٦٨ اربع مرات، اعتقل بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨. ينظر: جمال صبحي طالب، طاهر يحيى ودوره في تاريخ العراق المعاصر ١٩١٤–١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، ٣٥٧–٣٥٨

(٥) نوري العاني واخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، الجزء السابع، بيت الحكمة، بغداد، ص ٢٣–٢٤.

(٦) كامل الجادرجي (١٨٩٧–١٩٦٨): ولد في بغداد، خريج كلية الحقوق العراقية، شارك في ثورة العشرين ونفي الى اسطنبول، عين في عدة مناصب حكومية، انتخب عضواً في مجلس النواب، انتمى الى حزب الاخاء، واصبح وزيراً في حكومة حكمت سليمان، اسس الحزب الوطني الديمقراطي عام ١٩٤٦ واسس صحيفة الاهالي، وكان من ابرز القادة الوطنيين في العهد الملكي والجمهوري الاول. ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٦، ج١، ص ١٧٠.

(٧) نوري العاني واخرون، الجزء السابع، المصدر السابق، ص ٤١–٤٢.

(٨) مجيد خدوري، العراق الجمهوري، دار المستقبل العربي، ط١، بيروت، ١٩٧٤، ص ٢٩٦–٢٩٨.

(٩) صبحي عبد الحميد (١٩٢٤–٢٠١٠) ولد في مدينة بغداد، خريج الكلية العسكرية العراقية ١٩٤٨، خريج كلية الاركان عام ١٩٥٥، انتمى الى حركة الضباط الاحرار العراقية، بعد ثورة ١٩٥٨ اصبح ضابط ركن، عين مدير الحركات العسكرية في شباط ١٩٦٣، له دور بارز في انقلاب ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣، عين وزيراً للخارجية في حكومة طاهر يحيى الاولى والثانية وعين وزيراً للداخلية عام ١٩٦٤، اعتزل العمل السياسي بعد عام ١٩٦٨. ينظر: صبحي عبد الحميد، المصدر السابق، ص ٧–٨.

(١٠) صبحي عبد الحميد، المصدر السابق، ص ١٠٦.

(١١) صبحي عبد الحميد، المصدر نفسه، ص ١٠٦–١٠٧.

(١٢) د . ك . و. كتاب مجلس الوزراء العراقي لوزارة الخارجية، سري للغاية، س/ ٣ في ٣/٥، ص ١، ملف رقم ٧/٢٥٤١/٢٥٤١ لعام ١٩٦٤، وزارة الخارجية .

(١٣) مجيد خدوري، المصدر السابق، ص ٢٩٩–٣٠٢.

(١٤) رياض نجيب الريس، ظفار قصة الصراع السياسي والعسكري في الخليج العربي ١٩٧٠–١٩٧٦، شركة بورتيكو للنشر، لندن، ص ٧١–٧٣.

[١٥] راشد البراوي، من حلف بغداد الى الحلف الاسلامي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٩٥.
[١٦] مؤيد الونداوي، العراق في التقارير السنوية للسفارة البريطانية في بغداد ١٩٥٩-١٩٧٣، مكتبة دجلة، عمان، ٢٠١٩، ص ١٨٨.
[١٧] عبد الرحمن البزاز (١٩١٣-١٩٧٣) ولد في بغداد واكمل دراسته فيها، اصبح عميد لكلية الحقوق عام ١٩٥٤، ثم فصل عنها ومن ثم عاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، اصبح لاجئ في مصر وتولى عمادة معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة عام ١٩٦٠-١٩٦٣، عين سفيراً في القاهرة ١٩٦٣، ولندن ١٩٦٤-١٩٦٥، ثم تولى رئاسة الوزارة العراقية في ايلول ١٩٦٥ حتى اب ١٩٦٦، اصبح رئيساً لجمهورية العراق لمدة ثلاث ايام بعد مصرع عبد السلام عارف عام ١٩٦٦. ينظر: مجيد خدوري، المصدر السابق، ص ٣٣٥-٣٣٦.
[١٨] رياض نجيب الريس، المصدر السابق، ص ٧٤-٧٧.
[١٩] صحيفة الجمهورية (العراق)، العدد (٤٠٥) في ١٤ شباط ١٩٦٥.
[٢٠] صحيفة الجمهورية (العراق) ، المصدر نفسه ، في ١٤ شباط ١٩٦٥ .
[٢١] صحيفة الجمهورية (العراق)، العدد (٤٢٠) في ١ اذار ١٩٦٥.
[٢٢] صحيفة الثورة العربية (العراق)، العدد (٢٥١) في ١٧ ايار ١٩٦٥.
[٢٣] سيف الدين الدوري، الفريق طاهر يحيى ضحية الصراعات السياسية والعسكرية في العراق، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٨٤.
[٢٤] ناجي طالب (١٩١٧-٢٠١٢): ولد في الناصرية واكمل الاعدادية في بغداد، دخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٧، اشترك في انتفاضة مايس ١٩٤١، انضم لتنظيم الضباط الاحرار عام ١٩٥٦، عين وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية بعد ثورة ١٩٥٨، ثم تولى عدة وزارات بعد عام ١٩٦٣، واصبح رئيساً للوزراء من اب ١٩٦٦ حتى مايس ١٩٦٧، ينظر: حيدر حنون العتابي، ناجي طالب ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام ١٩٦٨، دار الثقافة والنشر الكردية، بغداد، الطبعة ٢، ٢٠١٣.
[٢٥] د.ك.و، مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٦٥، جلسة ١٨ كانون الثاني ١٩٦٥.
[٢٦] أنشات الجمعية العامة للأمم المتحدة لجنة تصفية الاستعمار حسب قرارها ١٦٥٤ في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦١ ، وفي عام ١٩٦٢ اصبح العراق عضوا في هذه اللجنة .
[٢٧] عدنان الباجة جي (١٩٢٣-٢٠١٩): ولد في مدينة بغداد، تعلم في كلية فيكتوريا في الاسكندرية ونال البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الامريكية في بيروت، اصبح سفير العراق في الامم المتحدة ١٩٥٨-١٩٦٥، ثم تولى وزارة الخارجية في حكومة عبد الرحمن البزاز وناجي طالب، ثم عمل مستشار في دولة الامارات العربية المتحدة. ينظر: عدنان الباجة جي، صوت العراق في الامم المتحدة ١٩٥٩-١٩٦٥، سجل شخصي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ٧-١٣.
[٢٨] عدنان الباجة جي، في عين الاعصار، دار الساقي، ٢٠١٣، ص ٨٨.
[٢٩] جمال زكريا قاسم، الخليج العربي -دراسة لتاريخه المعاصر، ١٩٤٥-١٩٧١، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١٣٦.
[٣٠] ابراهيم خلف العبيدي، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤-١٩٧١، مطبعة الاندلس، بغداد، ١٩٧٦، ص ٢٣٩-٢٤١.
[٣١] صحيفة الثورة العربية (العراق)، العدد (٢٥٠) في ١٦ مايس ١٩٦٥.
[٣٢] ينظر صحف الثورة العربية، الجمهورية (العراق)، لشهر نيسان مايس ١٩٦٥.
[٣٣] ينظر صحيفة الثورة العربية العددين (٢١٧) و (٢١٨) في ٣٠ اذار و ١ نيسان ١٩٦٥.
[٣٤] صحيفة الثورة العربية ، العدد (٢٢٣) في ٢٣ نيسان ١٩٦٥.
[٣٥] طالب شبيب (١٩٣٤-١٩٩٧) ولد في مدينة الحلة، انحدر من اسرة غنية ومتعلمة اكمل دراسته الابتدائية في الرميثة، ودخل الثانوية في بغداد (كلية الملك فيصل) ١٩٤٨، تخرج من الثانوية الشرقية ١٩٥٠، اكمل دراسة الهندسة من جامعة لندن، اصبح بعد عام ١٩٦٣ وزيرا للخارجية وبعد عام ١٩٦٨ ممثل العراق الدائم بالامم المتحدة. ينظر: امير كريم عبد العالي، طالب شبيب ودوره السياسي في العراق ١٩٣٤-١٩٦٣، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، ص ١٩-٢٠.
[٣٦] نوري عبد الحميد العاني واخرون، المصدر السابق، الجزء السادس، ص ٣٤٣-٣٤٤.
[٣٧] عبد الكريم قاسم (١٩١٤-١٩٦٣) ولد في بغداد، تخرج من الاعدادية وعين معلماً ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٢، اصبح قائداً لتنظيم الضباط الاحرار عام ١٩٥٧، احد قادة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، اصبح

رئيساً للوزراء ووزير الدفاع بالوكالة، اعدم في التاسع من شباط ١٩٦٣. ينظر: احمد فوزي، عبد الكريم قاسم وساعاته الاخيرة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٨.

(٣٨) لجنة الكويت: ضمت وزراء التجارة والمالية والخارجية والنفط لغرض دراسة جميع القيود المفروضة على التنقل بين العراق والكويت، واتخذ قراراً اخر في ٧ نيسان ١٩٦٣ بالغاء جميع القيود المفروضة على التنقل بين العراق والكويت.

(٣٩) علي كريم سعيد، عراق ٨ شباط ١٩٦٣، من حوار المفاهيم الى حوار الدم مراجعات في ذاكرة طالب شبيب، مطبعة العارف، بغداد، ص ٢٣٤-٣٨٠.

(٤٠) نوري عبد الحميد العاني، المصدر السابق، الجزء السادس، ص ٢٤٥- ٢٤٧.

(٤١) عدنان الباجة جي، في عين الاعصار، المصدر السابق، ص ٨٥-٨٦.

(٤٢) عبد الله السالم الصباح (١٨٩٥-١٩٦٥) ولد في مدينة الكويت وهو الامير الحادي عشر من امراء تسلم مقاليد الحكم رسمياً عام ١٩٥٠، وتنازل عن كل ما يملك الى مالية الكويت، وفي عهده حصلت الكويت على استقلالها وتم تاسيس اول مجلس امة كويتي وصدور الدستور الكويتي. ينظر: مازن ثامر ضيدان، العلاقات السياسية الكويتية- المصرية ١٩٦١-١٩٧٩، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ١١.

(٤٣) نوري عبد الحميد العاني، المصدر السابق، الجزء السابع، ص ٤٦.

(٤٤) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٨٨ ؛ للمزيد عن هذه الاتفاقية ينظر نوري عبد الحميد العاني واخرون ، المصدر السابق ، الجزء السابع ، ص ٤٧ – ٥٢ .

(٤٥) نوري عبد الحميد العاني، المصدر السابق ، ص ٥٢- ٦٠.

(٤٦) صحيفة الجمهورية (العراق)، العدد (٥٩١) في ٢٦ اب ١٩٦٥.

(٤٧) صحيفة الثورة العربية (العراق)، العدد (٢٢٢) في ٩ اب ١٩٦٤.

(٤٨) صحيفة الخليج العربي (العراق)، العدد (١) في ٩ اب ١٩٦٥.

(٤٩) عارف عبد الرزاق (١٩٢٤-٢٠٠٧): ولد في كبيسة ١٩٢٤، دخل الكلية العسكرية ١٩٣٩، تعين في مدرسة الطيران ١٩٤٤، بعد ٨ شباط ١٩٦٣ اصبح وزيرا للزراعة، ثم اصبح عام ١٩٦٥ رئيسا للوزراء العراقي ووزيرا للدفاع وقائد القوة الجوية، توفي في اذار ٢٠٠٧. ينظر: ميثاق حبيب المحمدي، عارف عبد الرزاق ودوره العسكري والسياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٢.

(٥٠) نوري عبد الحميد العاني واخرون، المصدر السابق، الجزء الثامن، ص ٢٠٩-٢١٩، ٢٣١

(٥١) سيف الدين الدوري، المصدر السابق، ص ٨٨-٨٩.

(٥٢) للمزيد عن مشكلة الجرف القاري ينظر: سلسلة سجل الاراء حول الوقائع السياسية في البلاد العربية، دار الابحاث والنشر، بيروت، تشرين الاول ١٩٦٦؛ جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٨٩.

(٥٣) صحيفة الخليج العربي (العراق) العدد ٣٥٤، في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٦.

(٥٤) عبد الرحمن محمد عارف (١٩١٦-٢٠٠٧) ولد في بغداد، تخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٣٦، شارك في انتفاضة مايس ١٩٤١، اشترك في حرب فلسطين ١٩٤٨، تولى رئاسة اركان الجيش العراقي عام ١٩٦٤، تولى رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٦ حتى ١٩٦٨. ينظر: حميد المطبعي، اعلام العراقيين، ج٢، ص ١٤٢.

(٥٥) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٨٩؛ نوري عبد الحميد العاني واخرون، المصدر السابق، الجزء التاسع، ص ٢٠٥-٢٠٦.

(٥٦) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٨٩.

(٥٧) صحيفة النهار (لبنان) العدد ٩٦٢٤، في ٢٠ نيسان ١٩٦٧.

(٥٨) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ٩٠.

(٥٩) سيف الدين الدوري، الفريق طاهر يحيى ، المصدر السابق، ص ٣٢؛ صحيفة الجمهورية (العراق)، العدد ١٥٧، في ١٥ حزيران ١٩٦٨.

(٦٠) سيف الدين الدوري،الفريق طاهر يحيى ، المصدر السابق، ص ٨٧؛ صحيفة النهار (لبنان) العدد في ١٢ تموز ١٩٦٨.

(٦١) نوري عبد الحميد العاني واخرون، المصدر السابق، الجزء السابع، ص ٥٤ ؛ صحيفة الجمهورية (العراق) ، العدد ٢٧٩ ، في ٥ تشرين الاول ١٩٦٤ .

(٦٢) صحيفة الجمهورية (العراق) العدد ٢٩٠، في ١٦ تشرين الاول ١٩٦٤.

(٦٣) نوري عبد الحميد العاني واخرون ، المصدر السابق ، الجزء السابع ، ص ٥٢ ؛ صحيفة الجمهورية (العراق) العدد ٨٦١، في ٤ حزيران ١٩٦٦.
(٦٤)صحيفة الجمهورية (العراق) العدد ٩٣، في ٢٥ اذار ١٩٦٨.
(٦٥) محمود علي الداود، الخليج العربي والعمل العربي المشترك، منشورات مركز دراسات الخليج العربي جامعة البصرة، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٨٠، ص ١١١-١١٥.
(٦٦) تقرير الامين العام لجامعة الدول العربية الى مجلس الجامعة الذي عقد في ايلول ١٩٦٥ في المغرب، ص ٤٧-٤٨ ، وثائق الامانة العامة لجامعة الدول العربية .
(٦٧) د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية العراقية، رقم ح.ع/ ٢٩٩٠/ ٢٩٩٠/ ٧، لعام ١٩٦٤؛ نشرة مكتب دولة امامة عمان في بغداد، العدد ١٢٨ ايلول ١٩٦٤.
(٦٨)د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية العراقية، رقم خ.ح/ ٢٤١/ ٢٤١/ ٧، لعام ١٩٦٦/ شعبة الخليج العربي؛ نشرة مكتب دولة امامة عمان في بغداد، العدد ٥٨٠ في ١ تموز ١٩٦٦، ص ٧.
(٦٩) د.ك.و، كتاب مجلس الوزراء العراقي الى وزارة الخارجية، سري ومستعجل، رقم ٦٧٧، في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٤.
(٧٠) الامانة العامة للجامعة العربية، بيان مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية المنعقد بالاسكندرية، ايلول ١٩٦٤، ص ١-٣.
(٧١) سيد نوفل، العمل العربي المشترك في المجال الدولي، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧١، ص ١٥٨.
(٧٢) جهاز المقاطعة احدى اجهزة الامانة العامة لجامعة الدول العربية وهو جهاز يتابع الدول والمؤسسات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني.
(٧٣) محمود علي الداود، المصدر السابق، ص ١١٤؛ كان الوفد برئاسة محمد احمد محجوب رئيس الجهاز المركزي للمقاطعة العربية وعضوية محمود علي الداود- العراق، ونديم الحلاق- لبنان، وعلي الوزان- البحرين، وحمود الزيد الخالد- الكويت، واحمد بن سلطان احدى الشخصيات العربية في دبي.
(٧٤) جمال زكريا قاسم، المصدر السابق، ص ١٨٧.
(٧٥)محمود علي الداود، المصدر السابق، ص ١١٤.
(٧٦) سيد نوفل، الاوضاع السياسية لامارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية، الكتاب الثاني، مطبعة النهضة الجديدة، القاهرة، ١٩٦٧، ص ١٩٣-١٩٦.
(٧٧) محمد فرج، الامة العربية على الطريق الى وحدة الهدف تاريخ الامة العربية من الاحتلال العثماني الى مؤتمر القمة ١٥١٤-١٩٦٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٤، ص ٥١٥.
(٧٨) صحيفة الاهرام، العدد (٢٨٦٣٢) في ٢ مايس ١٩٦٥.
(٧٩) صلاح العقاد، التيارات السياسية في الخليج العربي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٢٩١.
(٨٠) فؤاد عبد الحليم، الامن الاسيوي والشرق الاوسط، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٢٥.
(٨١) عدنان الباجة جي، صوت العراق، المصدر السابق، ص ٦٣.
(٨٢) الجمعية العامة للامم المتحدة، قرارات الدورة السابعة عشر ١٩٦٣، قضية عمان.
(٨٣) عدنان الباجة جي، في عين الاعصار، المصدر السابق، ص ٨٦-٩١.
(٨٤) د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية، كتاب الوزارة رقم، ١١/ ١٦٩٠/ ٢٦٨٠/ ١١، في ٤ شباط ١٩٦٤، ص ١
(٨٥) عدنان الباجة جي، في عين الاعصار، المصدر السابق، ص ٩٧-٩٨.
(٨٦) عدنان الباجة جي، في عين الاعصار، المصدر نفسه، ص ١١٥-١١٧.
(٨٧) سيف الدين الدوري، عبد الرحمن البزاز، المصدر السابق، ص ٩٤-٩٥؛ د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية، خطاب عبد الرحمن البزاز في الجمعية العامة للامم المتحدة، دورة ١٩٦٥، ص ٢-٦.
(٨٨) د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية العراقية، ملف رقم ٤/ ١١٠/ ٢/ ١١٠/ ٢/ ٧، لعام ١٩٥٨، ص٢.
(٨٩) نشرة مكتب دولة امامة عمان في بغداد، العدد ١٢٨، ايلول ١٩٦٤.
(٩٠) لقاء مع الدكتور غسان متعب الهيتي، بتاريخ ١٥ اب ٢٠٢٣، الرمادي.
(٩١) د.ك.و، ملفات وزارة التربية لعام ١٩٦٦، كتاب رئاسة جامعة بغداد الى وزارة التربية، سري ٦٢٢ في ١١ ايلول ١٩٦٦.
(٩٢) د.ك.و، ملفات وزارة الخارجية، كتاب رئاسة جامعة البصرة، الى وزارة الخارجية رقم ٢٢١٠، في ٣٠ حزيران ١٩٦٥، ص ١.

(٩٣) د.ك.و، ملفات جامعة بغداد، كتاب الجامعة الى جامعة البصرة، رقم ٥٣٤، في ١٠ حزيران ١٩٦٥، ص ١.
(٩٤) رسائل خاصة عن الخليج العربي، ص ٩-١٣.
(٩٥) فيصل حسون، صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥-١٩٧٠، ص ٤٠٢.
(٩٦) صحيفة الحياة (لبنان)، العدد (٢٣٦٢) في ٥ اذار ١٩٦٨.

Research sources

1.Subhi Abdel Hamid, Iraq of the Sixties 1960-1968, Dar Babel for Studies and Media, Baghdad, 2010, pp. 105-106.
2.Abd al-Salam Muhammad Arif (1921-1966) was born in Baghdad. He graduated from the Military College in 1939. He participated in the 1948 Palestine War. He graduated from the Staff College. He was one of the leaders of the July 14, 1958 revolution. After the coup of February 8, 1963, he became As President of the Republic, he was killed in a plane crash in 1966. See: Ali Nasser Alwan, Abdul Salam Arif and his political and military role until 1966, unpublished master's thesis, Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University, 2005.
3.Al-Balad newspaper, dated November 25, 1960
4.Taher Yahya: (1914-1986) was born in Tikrit, graduated from the Primary Teachers' House, then joined the Military College in 1937. He participated in the 1948 war, joined the Free Officers Organization in 1952, and became general director of the police after the July Revolution. 1958, then he assumed the prime ministership between 1963-1968 four times. He was arrested after the coup of July 17, 1968. See: Jamal Subhi Talib, Taher Yahya and his role in the contemporary history of Iraq 1914-1968, unpublished master's thesis, College of Education, Tikrit University, 357-358
5.Nouri Al-Ani and others, History of Iraqi Ministries in the Republican Era, Part Seven, House of Wisdom, Baghdad, pp. 23-24.
6.Kamel Al-Chadirji (1897-1968): Born in Baghdad, graduate of the Iraqi Law School, participated in the 1920 Revolution and was exiled to Istanbul. He was appointed to several government positions, was elected to the House of Representatives, belonged to the Brotherhood Party, and became A minister in the government of Hikmat Suleiman, he founded the National Democratic Party in 1946 and founded Al-Ahali newspaper. He was one of the most prominent national leaders in the monarchy and the first republican era. See: Hamid Al-Muttabi, Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1996, vol. 1, p. 170.
7.Nouri Al-Ani and others, Part Seven, previous source, pp. 41-42.
8.Majeed Khadduri, Republican Iraq, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, 1st edition, Beirut, 1974, pp. 296-298.
9.Subhi Abdel Hamid (1924-2010) was born in the city of Baghdad. He graduated from the Iraqi Military College in 1948. He graduated from the Staff College in 1955. He belonged to the Iraqi Free Officers Movement. After the 1958 revolution, he became a staff officer and was appointed director of the military movements. In February 1963, he played a prominent role in the coup of November 18, 1963. He was appointed Minister of Foreign Affairs in the first and second governments of Taher Yahya and was appointed Minister of Interior in 1964. He retired from political work after 1968. See: Sobhi Abdel Hamid, the previous source, p. 7 - 8
10.Subhi Abdel Hamid, previous source, p. 106
11.Subhi Abdel Hamid, same source, pp. 106-107.
12.D. K . And the. Iraqi Cabinet Letter to the Ministry of Foreign Affairs, Top Secret, S/3 on 5/3, p. 1, File No. 2541/2541/7/ of 1964, Ministry of Foreign Affairs.
13.Majeed Khadduri, previous source, pp. 299-302
14.Riyad Najib Al-Rayes, Dhofar, the Story of the Political and Military Conflict in the Arabian Gulf 1970-1976, Portico Publishing Company, London, pp. 71-73.

15.Rashid Al-Barawi, From the Baghdad Pact to the Islamic Pact, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1966, p. 95.
16.Muayyad Al-Wandawi, Iraq in the annual reports of the British Embassy in Baghdad 1959-1973, Dijlah Library, Amman, 2019, p. 188.
17.Abd al-Rahman al-Bazzaz (1913-1973) was born in Baghdad and completed his studies there. He became dean of the Faculty of Law in 1954, then he was dismissed from it and then returned after the revolution of July 14, 1958. He became a refugee in Egypt and assumed the dean of the Research Institute. And Arab studies in Cairo in 1960-1963. He was appointed ambassador to Cairo 1963 and London 1964-1965, then he assumed the presidency of the Iraqi Ministry in September 1965 until August 1966. He became President of the Republic of Iraq for three days after the death of Abdul Salam Arif in 1966. See: Majeed Khadduri, the previous source, pp. 335-336
18.Riyad Najeeb Al-Rayes, the previous source, pp. 74-77
19.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue (405), February 14, 1965.
20.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), same source, February 14, 1965.
21.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue (420) of March 1, 1965.
22.Al-Thawra Al-Arabiya newspaper (Iraq), issue (251) of May 17, 1965.
23.Saif al-Din al-Duri, Lieutenant General Taher Yahya, Victim of Political and Military Conflicts in Iraq, Arab House of Science Publishers, Beirut, 2008, p. 84.
24.Naji Talib (1917-2012): He was born in Nasiriyah and completed middle school in Baghdad. He entered the military college in 1937. He participated in the May 1941 uprising. He joined the Free Officers Organization in 1956. He was appointed Minister of Labor and Social Affairs after the revolution. 1958, then he assumed several ministries after 1963, and became Prime Minister from August 1966 until May 1967. See: Haider Hanoun Al-Atabi, Naji Talib and his military and political role in Iraq until 1968, Kurdish Culture and Publishing House, Baghdad, 2nd edition, 2013
25.D.K.W., Cabinet Decisions of 1965, session of January 18, 1965.
26.The United Nations General Assembly established the Decolonization Committee in accordance with its resolution 1654 on November 27, 1961, and in 1962 Iraq became a member of this committee.
27.Adnan Al-Bajaji (1923-2019): Born in the city of Baghdad, he studied at Victoria College in Alexandria and obtained a bachelor's degree in political science from the American University of Beirut. He became Iraq's ambassador to the United Nations from 1958-1965. He then assumed the Ministry of Foreign Affairs in the government of Abdul Rahman Al-Bazzaz and Naji Talib, then worked as an advisor in the United Arab Emirates. See: Adnan Al-Bajaji, Voice of Iraq at the United Nations 1959-1965, personal record, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, pp. 7-13.
28.Adnan Al-Baja Ji, in the eye of the hurricane, Dar Al-Saqi, 2013, p. 88.
29.Gamal Zakaria Qasim, The Arabian Gulf - A Study of Its Contemporary History, 1945-1971, Institute of Arab Research and Studies, Cairo, 1974, p. 136.
30.Ibrahim Khalaf Al-Obaidi, The National Movement in Bahrain 1914-1971, Al-Andalus Press, Baghdad, 1976, pp. 239-241.
31.Al-Thawra Al-Arabiya newspaper (Iraq), issue (250) of May 16, 1965.
32.See the newspapers of the Arab Revolution, Al-Jumhuriya (Iraq), for the month of April 1965.
33.See Al-Thawra Al-Arabiya newspaper, issues (217) and (218) of March 30 and April 1, 1965.
34.Al-Thawra Al-Arab newspaper, issue (223) of April 23, 1965.
35.Talib Shabib (1934-1997) was born in the city of Hilla. He came from a rich and educated family. He completed his primary studies in Rumaitha and entered secondary school in Baghdad (King Faisal College) in 1948. He graduated from Eastern High School in 1950. He completed his engineering studies. From the University of London, he became after 1963 the Minister of Foreign Affairs and after

1968 the Permanent Representative of Iraq to the United Nations. See: Amir Karim Abdel-Aali, Talib Shabib and his political role in Iraq 1934-1963, Master's thesis, College of Education, Al-Muthanna University, pp. 19-20.
36.Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, previous source, Part Six, pp. 343-344.
37.Abdul Karim Qasim (1914-1963) was born in Baghdad. He graduated from middle school and was appointed as a teacher. Then he joined the Military College in 1932. He became a leader of the Free Officers Organization in 1957. He was one of the leaders of the July 14, 1958 revolution. He became prime minister and minister. Defense by proxy, executed on February 9, 1963. See: Ahmed Fawzi, Abdul Karim Qasim and his last hours, Al-Hurriya Printing House, Baghdad, 1988.
38.The Kuwait Committee: It included the ministers of trade, finance, foreign affairs, and oil for the purpose of studying all restrictions imposed on movement between Iraq and Kuwait. Another decision was taken on April 7, 1963 to cancel all restrictions imposed on movement between Iraq and Kuwait.
39.Ali Karim Saeed, Iraq, February 8, 1963, From the Dialogue of Concepts to the Dialogue of Blood, Reviews in the Memory of Talib Shabib, Al-Arif Press, Baghdad, pp. 234-380.
40.Nouri Abdel Hamid Al-Ani, previous source, part six, pp. 245-247.
41.Adnan Al-Bajaji, in the eye of the hurricane, the previous source, pp. 85-86.
42.Abdullah Al-Salem Al-Sabah (1895-1965) was born in Kuwait City. He is the eleventh prince of Kuwait. He officially assumed the reins of power in 1950, and gave up everything he owned to the Kuwait Finance Ministry. During his reign, Kuwait gained its independence. The first Kuwaiti National Assembly was established and the Kuwaiti Constitution was issued. See: Mazen Thamer Dhaidan, Kuwaiti-Egyptian political relations 1961-1979, historical study, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2018, p. 11.
43.Nouri Abdel Hamid Al-Ani, previous source, Part Seven, p. 46
44.Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 88; For more on this agreement, see Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, the previous source, Part Seven, pp. 47-52.
45.Nouri Abdel Hamid Al-Ani, previous source, pp. 52-60.
46.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue (591) of August 26, 1965.
47.Al-Thawra Al-Arabiya newspaper (Iraq), issue (222) of August 9, 1964.
48.Al-Khaleej Al-Arabi newspaper (Iraq), issue (1) of August 9, 1965.
49.Arif Abdul Razzaq (1924-2007): Born in Kabaisa 1924, he entered the Military College in 1939, was appointed to the Aviation School in 1944, after February 8, 1963 he became Minister of Agriculture, then in 1965 he became Iraqi Prime Minister, Minister of Defense and Commander Air Force, died in March 2007. See: Mithaq Habib Al-Muhammadi, Arif Abdul Razzaq and his military and political role in Iraq, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, Anbar University, 2012.
50.Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, previous source, Part Eight, pp. 209-219, 231
51.Saif al-Din al-Duri, the previous source, pp. 88-89
52.For more on the problem of the continental shelf, see: Series of Record of Opinions on Political Events in the Arab Countries, Research and Publishing House, Beirut, October 1966; Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 89
53.Al-Khaleej Al-Arabi newspaper (Iraq), issue 354, October 13, 1966.
54.Abdul Rahman Muhammad Arif (1916-2007) was born in Baghdad. He graduated from the Military College in 1936. He participated in the May 1941 Intifada. He participated in the 1948 Palestine War. He assumed the Chief of Staff of the Iraqi Army in 1964. He assumed the Presidency of the Republic. 1966 to 1968. See: Hamid Al-Mutabba'i, Iraqi Figures, vol. 2, p. 142.
55.Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 89; Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, previous source, Part Nine, pp. 205-206.

56.Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 89
57.An-Nahar newspaper (Lebanon), issue 9624, April 20, 1967.
58.Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 90
59.Saif al-Din al-Duri, Lieutenant General Taher Yahya, previous source, p. 32; Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue 157, June 15, 1968.
60.Saif al-Din al-Duri, Lieutenant General Taher Yahya, previous source, p. 87; An-Nahar newspaper (Lebanon), issue 10034, July 12, 1968.
61.Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, previous source, Part Seven, p. 54; Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue 279, October 5, 1964.
62.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue 290, October 16, 1964.
63.Nouri Abdel Hamid Al-Ani and others, previous source, Part Seven, p. 52; Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue 861, June 4, 1966.
64.Al-Jumhuriya newspaper (Iraq), issue 93, March 25, 1968.
65.Mahmoud Ali Al-Dawoud, The Arabian Gulf and Joint Arab Action, Publications of the Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, Al-Irshad Press, Baghdad, 1980, pp. 111-115.
66.Report of the Secretary-General of the League of Arab States to the League Council held in September 1965 in Morocco, pp. 47-48, documents of the General Secretariat of the League of Arab States.
67.D.K.W., Iraqi Ministry of Foreign Affairs files, No. H.A./2990/2990/7, 1964; Bulletin of the Office of the State of the Imamate of Amman in Baghdad, No. 128, September 1964.
68.D.K.W., Iraqi Ministry of Foreign Affairs files, No. K.H./241/241/7, 1966/Arabian Gulf Division; Bulletin of the State Office of the Imamate of Amman in Baghdad, issue No. 580, July 1, 1966, p. 7.
69.D.K.W., letter from the Iraqi Council of Ministers to the Ministry of Foreign Affairs, confidential and urgent, No. 677, dated December 30, 1964.
70.General Secretariat of the Arab League, Statement of the Council of Kings and Presidents of Arab States held in Alexandria, September 1964, pp. 1-3.
71.Sayed Nofal, Joint Arab Action in the International Field, Institute for Arab Research and Studies, Cairo, 1971, p. 158.
72.The boycott body is one of the bodies of the General Secretariat of the League of Arab States, and it is a body that follows up on countries and institutions that deal with the Zionist entity.
73.Mahmoud Ali Al-Daoud, previous source, p. 114; The delegation was headed by Mohammed Ahmed Mahjoub, head of the Central Authority of the Arab Boycott, and members included Mahmoud Ali Al-Daoud - Iraq, Nadim Al-Hallaq - Lebanon, Ali Al-Wazzan - Bahrain, Hammoud Al-Zaid Al-Khaled - Kuwait, and Ahmed bin Sultan, an Arab figure in Dubai.
74.Jamal Zakaria Qasim, previous source, p. 187
75.Mahmoud Ali Al-Daoud, previous source, p. 114
76.Sayyed Nofal, The Political Conditions of the Emirates of the Arabian Gulf and South Arabia, Book Two, New Nahda Press, Cairo, 1967, pp. 193-196.
77.Muhammad Faraj, The Arab Nation on the Road to Unity of Goal, History of the Arab Nation from the Ottoman Occupation to the Summit Conference 1514-1964, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1964, p. 515.
78.Al-Ahram newspaper, issue (28632) of May 2, 1965.
79.Salah Al-Akkad, Political Currents in the Arabian Gulf, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1974, p. 291.
80.Fouad Abdel Halim, Asian Security and the Middle East, Arab Culture House, Cairo, 1974, p. 25.
81.Adnan Al-Bajaji, Voice of Iraq, previous source, p. 63
82.United Nations General Assembly, Resolutions of the Seventeenth Session 1963, Oman Case.

83.Adnan Al-Bajaji, in the eye of the hurricane, the previous source, pp. 86-91.
84.D.K.W., Files of the Ministry of Foreign Affairs, Ministry Letter No. 11/1690/2680/11, dated February 4, 1964, p. 1
85.Adnan Al-Bajaji, in the eye of the hurricane, the previous source, pp. 97-98.
86.Adnan Al-Bajaji, in the eye of the hurricane, same source, pp. 115-117.
87.Saif al-Din al-Duri, Abd al-Rahman al-Bazzaz, previous source, pp. 94-95; D.K.W., Ministry of Foreign Affairs files, Abd al-Rahman al-Bazzaz's speech at the United Nations General Assembly, 1965 session, pp. 2-6.
88.D.K.W., Files of the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, File No. 4/110/2/110/2/7, of 1958, p. 2.
89.Bulletin of the Office of the State of the Imamate of Oman in Baghdad, No. 128, September 1964.
90.Meeting with Dr. Ghassan Miteb Al-Hiti, on August 15, 2023, Ramadi.
91.D.K.W., Files of the Ministry of Education for the year 1966, letter from the Presidency of the University of Baghdad to the Ministry of Education, Secret No. 622 of September 11, 1966.
92.D.K.W., Files of the Ministry of Foreign Affairs, letter from the Presidency of the University of Basra, to the Ministry of Foreign Affairs No. 2210, dated June 30, 1965, p. 1.
93.D.K.W., Baghdad University Files, University Letter to the University of Basra, No. 534, dated June 10, 1965, p. 1.
94.Special Letters on the Arabian Gulf, pp. 9-13
95.Faisal Hassoun, Iraqi Press between 1945-1970, p. 402.
96.Al-Hayat newspaper (Lebanon), issue (2362) of March 5, 1968.